

اللهم صل على محمد وال محمد

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وسبحان الله حين تمشون وحين تصبحون ، وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون ، والصلاة على سيدنا ونبينا شفيع ذنوبنا وغاية آمالنا في الدنيا والاخرة، هاديننا من الضلالة ومخرجنا من حيرة الجهالة خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد واله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم وأعداء شيعتهم إلى قيام يوم الدين .

لازال الكلام متواصلا في مبحث القلب وشئوناته ولا زال حديثنا في أمراض القلب التي ذكرها الكتاب الشريف في الدروس الماضية ذكرت مرض الطبع على القلوب أولا وثانيا مرض مرض القلوب وثالثا مرض الرين والذي ذكرناه في الدرس الماضي واليه أشارت آية واحده من آيات الكتاب الكريم (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) من سورة المطففين وذلك مرض الإقفال وأشارت إليه آية واحده من آيات الكتاب الكريم في سورة محمد صل الله عليه واله وسلم (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) تحدثنا عن هاذين المرضين مرض الرين ومرض الإقفال إقفال القلوب في الدرس الماضي وكان ختام الحديث في الرواية الشريفة التي يذكرها شيخنا المحدث الكراكي رحمه الله عليه في كنز الفوائد إن أبا حنيفة أكل مع الإمام الصادق عليه السلام فلما أتم الإمام صلوات الله عليه أكله رفع يده فقال الحمد لله رب العالمين اللهم إن هذا منك ومن رسولك أبو حنيفة قال للإمام عليه السلام يا أبا عبد الله أجعلت مع الله شريكا فقال ويلك أن الله تعالى يقول وما (وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ) وقال أيضا (وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا

آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) وقال أيضا (وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ) قال أبو حنيفة كأني ما قرأتهم من كتاب الله و لا سمعتهما إلا هذا اليوم فقال إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه بلى قد قرأتها وسمعتها ولكن الله انزل فيك وفي أشباهك (أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) وقال (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) إلى هنا وصل الحديث بنا في الدرس الماضي وبهذا نكون قد أكملنا الكلام في أربعة أمراض الطبع ومرض القلوب والرّين والإقفال نتناول في هذه الليلة المرض الخامس من الأمراض القلبية التي ذكرها الكتاب الكريم وهو مرض الإشراب واليه الاشارة في الايه الثالثة والتسعين من سورة البقرة الشريفة (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) الايه الشريفة والذي يتحدث عن هذا المرض (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) أولا لنعرف معنى الإشراب في اللغة ثم بعد ذلك نتناول هذا المقطع من الايه ثم نلقي نظره سريعة على تفاصيل ما جاء في هذه الايه الشريفة الإشراب في لغة العرب يعني الاختلاط يعني المخالطة (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) يعني إن قلوبهم قد اختلطت بحب العجل أو إن حب العجل قد خالط قلوبهم والمخالطة هنا معنوية باعتبار أن القلب حقيقة معنوية كما بينا معنى القلب في أوائل دروس التفسير في الكتاب الكريم الإشراب هنا والاختلاط هنا من الجهة المعنوية لان القلب لا يشرب من الجهة المادية وإنما أن يشرب هنا في اللحاظ المعنوي (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) أي أن قلوبهم اختلطت معها وخالط فيها حب العجل باعتبار أن التفسير المشهور بين المفسرين في هذه الآية الشريفة (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) المفسرون يقولون المراد من الايه هكذا واشربوا في قلوبهم حب العجل وإنما ذكر العجل هنا من دون الحب اشارة إلى عمق حبهم للعجل بحيث كان العجل وهو هذا الجرم المادي الذي صنعه وصاغه السامري لهم من حليهم من مجوهراتهم من الذهب

كأنه اختلط بقلوبهم ولذلك الايه ماذا تقول (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ)
فالأية ما ذكرت كلمة حب وإنما المفسرون يفهمون الآية بهذا الفهم وقالوا إنما القران ذكر
كلمة العجل من دون كلمة الحب اشاره إلى عمق الحب الذي قد اختلط في قلوبهم بحيث
كأن الحب ليس هو الذي خالط قلوبهم وإنما العجل بنفسه لشدة الحب قد خالط قلوبهم
لكن هناك نكته غير هذه النكته وان كانت هذه النكته فيها اشارة إلى لطافه في المعنى
لكن هناك نكته في سبب ذكر الآية لكلمة العجل من دون الحب سأبينها في أثناء ذكرى
للروايات الشريفة في أثناء ذكرى للروايات الشريفة سيتضح لك السبب من ذكر الآية
لكلمة العجل من دون ذكر كلمة الحب وان كان الآية في معناها في مضمونها تريد هذا
المعنى الذي ذكره المفسرون الايه فعلا تريد هذا المعنى تريد ان قلوبهم أشربت بحب العجل
فالإشراب في اللغة هم المخالطة الإشراب هو الاختلاط وبالضبط والمخالطة الممازجة
الكاملة يقال لها إشراب يقال له تشرب إذا نفذ السائل في شيء الماء أو غير الماء إذا نفذ
في شيء في قماش في غير القماش في خشب في بناء في تراب إذا نفذ وإذا ووصل إلى
جميع أجزاء التراب إلى جميع أجزاء الثوب يقال إلى هذا الثوب تشرب الماء ولذا في كلام
العرب يقولون ان الثوب تشرب بالصبغ حينما يأتي الصباغ فيأخذ هذه القطعة من
القماش يأخذ هذا الثوب ويصبغه فحينما يتشرب الصبغ إلى أجزاء الثوب بحيث يصبغ
الثوب ويتغير لونه يقال لهذا الثوب قد اشرب بالصبغ هذا ثوبا مشرب بالصبغ فالتشرب
المخالطة الممازجة هذا المعنى اللغوي لكلمة الإشراب وهو نفسه هنا في الايه الشريفة إلا
ان الايه أشارت إلى شيء معنوي إلى شيء عاطفي ان قلوب اليهود قد أشربت بحب
العجل ان حب العجل قد خالط هذه القلوب وهذا فرط العجل هنا طاغوت يعبد من
دون الله العجل هنا يمثل شعار الانحراف وجه الانحراف يمثل جهة الضلال فهؤلاء اشربوا
في قلوبهم العجل اختلط حب العجل في قلوبهم لأي سبب ؟ نفس المقطع من الايه

الشريفة يبين هذا المعنى (وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) الباء هنا تفيد معنى السببية الباء بكفرهم تفيد معنى السببية (وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) لأنهم كفروا واشربوا في قلوبهم حب العجل تشربت قلوبهم بحب العجل لأنه يا ترى اليهود كفروا بالله سبحانه وتعالى ؟ هم اليهود كفروا بالله سبحانه وتعالى لان الذي يخالف النبي وان كان يقول بوحداية الباري هو هذا كافر المخالف للحجة المخالف للمعصوم كافر في حقيقته اليهود كفروا يعني كفروا أنكروا وجود الله اليهود لم ينكروا وجود الله بكفرهم هنا ما المراد ؟ لنرجع إلى تمام الآية الشريفة لنبحث هناك عن معنى كفر اليهود الذي بسببه أصيبوا بهذا المرض فأشربت قلوبهم بحب العجل هي نفس الايه الثالثة والتسعون من سورة البقرة ماذا تقول ؟ هذا الذي ذكرناه إنما هو مقطع اقتطفناه من الايه الشريفة باعتبار هذا المقطع هو الذي تعرض لذكر هذا المرض مرض الإشراب إما الآية ماذا تقول (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ) انتبهوا إلى الآية (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) لنرجع إلى تفاصيل الآية نحن الان عرفنا المورد الذي ذكر فيه هذا المرض في الكتاب الكريم وعرفنا المعنى اللغوي ، وأخذنا صورته اجماليه عن هذا المرض وعرفنا ان السبب هو الكفر هنا وبالنتيجة ما يجري على بني إسرائيل يجري على هذه الامه ما جرى على الأمم السالفة يجرى على هذه الامه حذو القذة بالقذه حذو النعل بالنعل وذراع بذراع وباع بباع كما قال رسول الله صل الله عليه واله وسلم (ولو أنهم دخلوا جحر ضب لدخلتم فيه) هذا المعنى واضح في كلمات النبي في كلمات أهل بيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ) نحن الان ليس بصدد تفسير الآية من كل جهاتها وإنما بشكل إجمالي لان القصد هو التعرض لهذا المرض ليس القصد

التعرض لبيان جميع الوجوه والمضامين الموجودة في الايه الشريفه (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ) في كتب التفاسير بشكل عام الميثاق هنا فسر في تفاسير العامة في تفاسير علمائنا الميثاق فسرت عهد الله على اليهود بالطاعة والالتزام بدينه وبتوراته الذي أنزلت عليه الميثاق إما في الروايات الشريفه فللميثاق بعد آخر بشكل عام كلمة الميثاق في القران الكريم كلمة الميثاق بشكل عام في القران الكريم وفي الروايات إنما هي تشير اشاره واضحة إلى ولاية أمير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم أجمعين كلمة الميثاق أليس يوم الغدير هو يوم الميثاق الأكبر هذا اسمه في السماء يوم الغدير اسمه في السماء في الروايات الشريفه ما اسمه ؟ يوم الغدير عند الله هو يوم الميثاق الأكبر وفي الأرض أيضا هو يوم الميثاق الأكبر لكن هذه التسمية خاصة بيوم الغدير في السماء يوم الميثاق والميثاق الذي اخذ على الخلائق في روايات أهل البيت وعلى الأنبياء على الأنبياء بنحو خاص أو على الخلائق بنحو عام في روايات أهل البيت هو الطاعة للنبي والطاعة والولاية للائمة من أوصيائه صلوات الله عليهم أجمعين ووردت الروايات في كتبنا عن أهل بيت العصمة ان الميثاق في هذه الايه هو ما اخذ على اليهود الرواية عن الإمام العسكري ما اخذ على اليهود من الاعتقاد بان نبينا صل الله عليه واله وأمير المؤمنين والأوصياء من بعدهما من آلهما أفضل الخلائق طرا ان موسى على نبينا واله وعليه أفضل الصلاة والسلام اخذ العهود والمواثيق على بني إسرائيل في الاعتقاد في هذه العقيدة الروايات التي وردت عن الإمام العسكري صلوات الله وسلامه عليه تبين هذا المعنى (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا) اسمعوا بالأمر الذب صدر من موسى واسمعوا (قَالُوا سَمِعْنَا) قالوا سمعنا بألسنتهم (وَعَصَيْنَا) بقلوبهم (قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا) فسمعوا ما قاله موسى بخصوص عقيدتهم وبخصوص دينهم وتوراتهم فسمعوا الذي قاله موسى (قَالُوا سَمِعْنَا) بألسنتهم والسمع باعتبار يكون بداية للطاعة (قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا) هذا القول في قلوبهم (قَالُوا

سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا) هذا الإشراب متى جاء ؟ هذا الإشراب بعد ان كانت المعصية قد ثبتت في قلوبهم المعصية لأي شيء ؟ مخالفة الميثاق الذي اخذ عليهم (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) بكفرهم بالميثاق لا بكفرهم بالله سبحانه وتعالى لأنه كفروا بآيات الله إذا تتذكرون الآيات السابقة التي ذكرناها عن اليهود وعن الأمراض القلبية التي أصابت اليهود من جملة الأسباب التي أدت إلى انتشار أمراض القلوب في اليهود أي شيء ؟ هو كفرهم بآيات الله وآيات الله في روايات أهل البيت هم الأئمة المعصومون صلوات الله عليهم أجمعين وهذا المعنى ليس غريبا من أصول عقائدنا في الروايات الشريفة انه ما من نبي بعث من ادم إلى عيسى ما من نبي بعث إلا وهو مبعوث بنبوه نبينا صل الله عليه واله وبولاية علي والائمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين هذا المعنى واضح لمن أراد ان يتصفح الروايات المروية عن أهل بيت العصمة (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) بكفرهم بآيات الله بكفرهم بالميثاق الذي اخذ عليهم فلما كفروا بالميثاق أصابهم هذا المرض حل في قلوبهم ماذا حل ؟ حل في قلوبهم الإشراب لهذا العجل ولذلك أحر الايه ماذا تقول (قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) في الروايات الشريفة في تفسير أحر الايه ماذا ورد ؟ ورد المعنى هكذا (قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ) في التوراة يعني ان كنتم تؤمنون بالتوراة وإلا انتم لا تؤمنون بالتوراة لو كنتم تؤمنون بالتوراة لما كفرتم بهذا الميثاق لكن (قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ) يعني لو كنتم على هذا الفرض الذي ليس بموجود في قلوبكم على فرض إنكم كنتم تدعون الإيمان بالتوراة فبئسما يأمركم به هذا الإيمان من الكفر بهذا الميثاق من عدم الاعتقاد بهذه العقيدة (قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ) لكنكم تدعون الإيمان بالتوراة فلو صدقتم في هذه الدعوة فبئسما يأمركم به هذا الإيمان من الكفر بهذا الميثاق الذي اخذ عليكم الذي أخذه موسى عليكم في تفضيل النبي وعلي

والهم على سائر الخلائق (قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) هذا بشكل إجمالي المعاني الموجودة في هذه الآية الشريفة وقلت نحن لسنا بصدد بيان معاني جميع الوجوه لكن هذا بشكل إجمالي ما جاء في الروايات الشريفة بخصوص ملابسات هذه الآية حتى تتضح عندك الصورة بخصوص سبب هذا المرض (وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) أنا قلت ان هناك نكته في الروايات الشريفة تبين السبب الذي لأجله استعملت هنا كلمة العجل النكته هي هذه انه في الروايات وهذا الموضوع نحن تحدثنا عنه إذا تذكرون في بعض المناسبات الماضية أضنه في شهر صفر تحدث عن مسألة ان الإمام الحجة عليه السلام في بعض الروايات على اثر سؤال من احد الأخوة يستفسر عن هذه الواقعة عن هذه الحادثة التي ستحدث ان الإمام الحجة عليه السلام يأمر بعض من أصحابه ان يقتلوا البعض الآخر في مسجد الكوفة فتحدثت في حينها عن الواقعة التي حدثت في زمن موسى حينما أمرهم ان يقتل بعضهم بعضا (فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) في وقتها تحدثت عن هذه المسألة والموضوع مسجل على الشريط يمكن ان تستفيدوا منه وإلا لا أعود إلى تلكم التفاصيل لكن الذي ورد في الروايات الشريفة ان بني إسرائيل لما عبدوا العجل واشربوا في قلوبهم العجل وبعد ان رجع موسى من ميقات ربه بعد ان رجع وسأله من الذي عبدوا العجل واختلفوا تبرئوا من عبادتهم للعجل لأنهم خافوا من موسى ان يقيم عليهم الحدود خافوا من صولة موسى على نبينا واله وعليه أفضل الصلاة والسلام فلذا نزل الأمر الإلهي إلى موسى انك خذ سجالة هذا العجل والقه في الماء وأمرهم ان يشربوا من الماء فمن كان ابيض وشرب من الماء وهو عابد للعجل يسود انفه وشفته ومن كان اسود بيض انفه وشفته وإما الذي لم يعبد العجل فذلك لا يتغير شيء من بشرته ، هذا المعنى ذكرناه سجالة العجل يعني البرابر ولذلك موسى عليه السلام اخذ العجل وأمر ببرده بالمباريد فبرد من انفه إلى ذنبه كما في الروايات هذه براده العجل تسمى

في اللغة سجالة فأخذ هذه السجالة وحرقتها في النار فتحولت إلى رماد فنثر هذا الرماد في الماء ولذلك (لُنْحَرَقْنَهُ) يعني لنحرق السجالة (ثُمَّ لَنَنْسِفَنَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا) إحراق يتحول إلى رماد ثم (ثُمَّ لَنَنْسِفَنَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا) بعد ذلك نسفه في اليم نسفه في البحر نسفه في الماء فاختلط هذا الرماد بالماء فليل لهم اشربوا فلما شربوا منه الماء كان الماء مخلوطا ببراده العجل بالنتيجة نحن في حديثنا عن القلب قلنا الأمور المادية في البدن الإنساني كالمحرمات التي يتناولها الإنسان كالتجاسات كالمغصوبات تعود بالأثر المعنوي على قلب الإنسان صحيح هذه الأمور مادية لكن للأمر المادي اثر معنوي على الإنسان هناك ترابط بين بدن الإنسان وبين قلب الإنسان أليطفه والحقيقة المعنوية فهؤلاء أمروا ان يشربوا من هذا الماء الذي اختلط بسجالة العجل بالبرادة ببراده العجل بالرماد فأمروا فلما شربوا من هذا بدا التغير يحصل في أنفهم وشفاههم بعد ذلك موسى أمر الذين لم يعبدوا بقتل الذين عبدوا كما بيناه في حينها القصة في تفاصيلها يمكن ان ترجع إلى شريط الكاسيت به تستمع إلى تفاصيل القصة (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) كان الكتاب الكريم يريد ان يشير إلى انه ليس فقط من الجهة المعنوية ان الحب خالط قلوبهم بل حتى من الجهة المادية هذا الرماد الذي هو اخذ من العجل هذا أيضا خالط أبدانهم فكأنهم شربوا هذا كان قلوبهم وان كانت القلوب حقائق معنوية فكأن القلوب قد شربت هذا المعنى قد شربت هذه السجالة هذا الرماد الذي اختلط بالماء فوجه النكته هنا وهنا اشاره واضحة إلى الترابط بين البدن وبين القلب أليس مر علينا في الروايات انه إذا خبث بدن الإنسان خبث قلبه وإذا طاب بدن الإنسان طاب قلبه أو روايات تقول إذا طاب قلب الإنسان طاب بدنه وإذا خبث قلب الإنسان خبث بدنه أليس هناك ترابط بين خبثة القلب وخبثة الجسد بين طيب القلب وطيب الجسد كما مر في حديثنا وفي تعريفنا للقلب والآثار التي تنعكس على القلب بحسب ما جاء في الآيات أو في الروايات

المعصوميه الشريفه بالنتيجة بعد هذا البيان وبعد هذا التوضيح عن معنى الإشراب وهو اختلاط القلب بحب الشيء الباطل والسبب يعود إلى أي شيء؟ والسبب يعود إلى النفره من الحق وتلاحظون ان جميع الأمراض التي تحدثنا عنها والتي سيأتي الحديث عنها جميع هذه الأمراض مرتبطة في النفره عن أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين حينما ينفر القلب عن أهل البيت وعن طريق أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين تبدأ الأمراض تتسرب إلى الإنسان وهذا المعنى معنى السامري ومعنى العجل حتى في رواياتنا السامري والعجل حتى في رواياتنا الشريفه أطلقت على الأول والثاني يعني كما ان اليهود انخرفوا عن الحق كما ان اليهود انخرفوا عن الهدى فأشربت قلوبهم بحب العجل كذلك هذه الامه حينما انخرقت عن عليا صلوات الله وسلامه عليه وأشربت قلوبهم بحب عجل وسامري آخر وبالنتيجة هذا العجل وهذا السامري لم يكن محصورا في زمان من الأزمنه ، وإلا العجول والسامريون في كل زمان لذلك الشيخ صالح الكواث في قصيدته النونية في الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام هذا المعنى يقتبسه من الروايات الشريفه

أبتاه هذا السامري وعجله تبعا ومال الناس عن هارون

حينما يأتي في ذكر توجع الزهراء وشكوى... (انتهى الجزء الأول من الكاسيت)..

فالنتيجة الإعراض عن أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين وبقد ما يكون هناك إعراض يتشرب القلب بحب أعدائهم ربما لا يتشرب القلب بحب يزيد ابن معاوية لكن بالنتيجة هو إما ان يكون هناك حق ومصدره أهل البيت وإما ان يكون هناك شيء ليس بحق مختلط بالحق مصبوغ بالحق ومصدره من غير أهل البيت عليهم السلام سواء كان هذا الحق الذي يلبس به على الناس وهو في حقيقته ليس بحق ، صبغ بحق غطي بحق خلط بحق حتى تشبه الأمور على الناس سواء كان هذا صدر من الجهة الأولى من الجهة الثانية الثالثة من المشرق من أين كان من أي جهة هو أما حق صراح ويصدر من أهل البيت

عليهم السلام وإما ليس بحق صراح ولا يصدر من أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين فحينما يشرب قلب الإنسان بحب شيء عليه ان يلتفت إلى هذا الشيء الذي قد تشرب في قلبه هذا الشيء الذي قد خالط قلبه أي عقيدة كانت أي فكرة كانت هذه الفكرة دنيوية دينية أي يشخص يقده الإنسان أي مذهب أي عقيدة أي نظره أي مبدأ علمي بالنتيجة بشكل عام كلنا تشرب حبه في قلب الإنسان عليه ان يعيد النظر فيه هذا التشرب لربما جاء من جهة لا تشرب بحب أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين فهذا التشرب وهذا التطبع الذي يكون في القلب لربما جاء من جهه بعيده عن أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين على أي حال لا نطيل الكلام في مثل هذا المطلب ونكتفي بهذا القدر وبهذا البيان بخصوص مرض الإشراب وهذا المرض ذكر في آية واحده هي في الايه الثالثة والتسعين من سورة البقرة .

هناك مرض آخر وهو المرض السادس مرض الإشراب هو المرض الخامس المرض السادس من أمراض القلوب التي ذكرها الكتاب الكريم مرض الشد على القلوب شد القلوب شد القلوب ذكر أيضا في آية واحده في الكتاب الكريم هي الآية الثامنة والثمانون من سورة يونس على نبينا واله وعليه أفضل الصلاة والسلام الايه الثامنة والثمانون من سورة يونس (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ) هذا المقطع من الايه بعد ذلك نتناول الايه أولا نبين المعنى اللغوي لكلمة الشد ونشير بشكل إجمالي إلى ما جاء في هذا المقطع ثم نتناول الايه بنحو عام (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ) هذا دعاء (اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ) فهذا هو مرض الشد على القلوب ، كلمة الشد في اللغة في لغة العرب شد الشيء يعني عقده أقول شددت الحبل يعني عقدته أقول شددت الثوب يعني عقدته عقدت بعضه على بعض وهكذا كل شيء يجمع ويضغط ويضبط يقال له مشدود هذا المعنى اللغوي أما هذه الآية هنا إلى أي شيء تشير (رَبَّنَا

اطْمَسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ) هنا الآية تشير إلى ان الباري يشد على قلوب بعض الناس ، والشد هنا حينما يشد الباري مراد ان القلب سيكون مغلقا فإذا أغلق القلب حينئذ ماذا سيحتاج حينئذ هذا القلب لا يرى أليس مر عندنا في الروايات ان لكل عبد أربع عيون عينان يبصر بهما أمر دينه ودنياه عينان في رأسه في وجهه وعينان في قلبه فإذا أراد الله ان يهدي عبدا من العباد هو ان يريه الغيب ، ان يريه الحقائق ان يكشف عن بصيرته فتح عيني قلبه وإذ لم يرد به ذلك وأراد به غيره أراد به الضلالة ما فتح عيني قلبه وإنما أعمى عيني قلبه هذا المعنى تقدم في الروايات الشريفة فالمراد من الشد هنا من شد القلوب هو شد عيون القلب وشد عيون القلب حينئذ يكون القلب فاقد للرؤية حينئذ يكون القلب فاقد للبصيرة حينئذ يكون القلب فاقد لموازين التقييم للتقييم الواقعي ويبقى القلب متردد ويبقى القلب متحير ويبقى القلب يسير في انتكاسه شيء فشيء إلى ان يصل إلى حاله حينئذ لا يرجى له الخير ولا ترجى له النجاة هذا المراد من مرض شد القلوب (رَبَّنَا اطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ) تأتي إلى الايه الشريفة التي ذكرت هذا المعنى من الذي قال (رَبَّنَا اطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ) ؟ هذا دعاء من موسى على نبينا واله وعليه أفضل الصلاة والسلام من موسى على فرعون وقومه الايه الثامنة والثمانون من سورة يونس (وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) ليس ليضلوا انتبهوا للتعبير في الآية (رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) يعني ليضلوا الناس ليس ليضلوا فانك آتيتهم زينه وأموال في الحياة الدنيا (رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) ثم ماذا يقول ؟ (رَبَّنَا اطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) يعني حينما يشد على قلوبهم حينئذ (لَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) وحينئذ ولا تفيد

مندم حينئذ لا ينفع الندم إذا روا العذاب الأليم واغرقوا حينئذ لا ينفع الإيمان بعد ذلك فإليه الشريفة تشير إلى هذا المعنى كلام دعاء من موسى (وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ) وملاه يعني قوم موسى أتباع قوم فرعون أتباع فرعون الذين مع فرعون يؤيدونه يعبدونه يسيرون في ركابه ماذا أتيتهم ؟ (زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) والزينة نحن في ليلة البارحة في درس نهج البلاغة بينا معناها قلنا الزينة هو الشيء الذي ينتفع منه في إضافة جمال على الجمال الأصلي هناك شيء جميل يضاف إليه ما يزينه ما يكون سبب في زيادة جماله في إضافة جمال على جماله فانك أتيتهم زينة وأمواالا في الحياة الدنيا لأي شيء ؟ (رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) ليضلوا الناس ليخرجوا الناس من طريق الهدى إلى طريق الضلال هو هذه قضيه طبيعیه في أيام فرعون في أيام نمرود في أيام رسول الله في أيام سيد الشهداء وفي أيامنا هذه وفي كل زمان (لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) يعني ان صاحب الباطل يكون بيده المال تكون بيده الزينة وبماله وزينته هذه يضل الناس ويخرج الناس من الهدى إلى الضلال وهذا المعنى واضح في الروايات هذا الذي يأتي فيسأل الإمام الصادق عليه السلام يقول يا ابن رسول الله دائما نحن نرى الأنبياء فقراء ونرى أعدائهم أغنياء لما لم يجعل الباري الأنبياء أغنياء ؟ لماذا يجعل الغنى في أعدائهم ؟ الإمام عليه السلام يبين هذا المعنى يقول له إذا كان الأنبياء على دماثة أخلاقهم وعلى كمال عقولهم وعلى سعة علومهم وعلى فضلهم وشرفهم وأمانتهم وصدقهم وعندهم الأموال إذا لا يبقى إنسان إلا وتبعهم لا بد من تمييز لأنه حينئذ ماذا تريد الناس ؟ تريد المال فالمال عند الأنبياء وإذا أرادت الخلق وأرادت الفضل فهو عند الأنبياء أيضا لكن الباري جعل الفضل وجعل الحق عند الأنبياء وجعل الأموال عند أعدائه لتمييز الناس لتمحيصهم حتى يكون الذي يتبع الحق يتبع الأنبياء على فقرهم والذي يتبع الباطل يتبع

الباطل حينئذ لماذا؟ لزيته لما عنده من هذه الدنيا وهذه حقيقة ثابتة ان أهل الباطل في أيديهم الأموال دائما وينتفعون من هذه الأموال بضلال الناس وهذه القضية واقعية في زمن الأنبياء في الزمن الأول في زمن نبينا صل الله عليه واله وسلم وإلا خاتم الأنبياء صل الله عليه واله وسلم في أي شعب أبي طالب ليالي ما كان يأكل شيء من الطعام يشد حجر المجاعة على بطنه وينام وكان ينفق أموال خديجة هذه الأموال التي بقيت في يده يشتري شيء من الطعام لأصحابه والأخبار تذكر أنهم كانوا يتقاسمون بشق تمره يعني كل أربعة كل خمسة من الأصحاب كانوا يأخذون تمره واحده ، يأخذون تمره ويمصونها الواحد بعد الآخر هذا المعنى في تاريخ سيرة النبي وفي تاريخ ألائمه صلوات الله عليهم أجمعين نجده واضح ليس في زمن الرشيد لعنة الله عليه وفي زمن غيره من الخلفاء في زمن الدوانيقي أيضا هذا الخبر نقل وفي زمن الرسول في زمن الدوانيقي وفي زمن الرسول لربما تدخل على بيوت العلويين فتجد الخمسة والستة من العلويات لا يملكن إلا ثوبا واحدا فإذا حان وقت الصلاة وجاء وقت الصلاة تصلي الأولى ثم تنزع الثوب وتعطيه للثانية وهكذا وأمثال هذه الحوادث في تاريخ الأولياء وفي تاريخ أهل الحق واضحة جدا جلية جدا لمن أراد ان يراجع التاريخ لمن أراد ان يراجع النصوص القرآنية لمن أراد ان يراجع النصوص المعصومية هذا المعنى واضح فيها ان الزينة والأموال عند أهل الباطل (لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) ليضلوا الناس بهذه الأموال أما هم فقد ضلوا هم أصلا عين الضلال لكن ينتفعون من هذه الأموال ومن هذه الزينة واستعمال كلمة الزينة لان الزينة تتعشقها القلوب (لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ) اطمس على أموالهم اطمس هنا أما المراد ان غير أموالهم هذه المجوهرات وهذا الذهب وهذه الفضة غيرها إلى شيء لا ينتفع فيه أو اطمس على أموالهم انقلها عنهم بحيث يكون في جهة لا ينتفعون فيها والوارد في الأخبار ان الله حول أموالهم إلى حجارة (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ) ان الله حول أموالهم إلى

حجارة لاحظوا لان بعد هذه الايه (فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) الايه التي بعدها الايه التاسعة والثمانون من سورة يونس (قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) في الروايات الشريفة أيضا عندنا ان إجابة الدعوة كانت بعد أربعين عام (قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) وفي هذا المعنى عبره واضحة لربما الإنسان يدعو ولا يستجاب له في الحال وإنما قد تستجاب دعوته بعد سنين وسنين (قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) نبيان يدعوان موسى وهارون (قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ، فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون أي لا تقولوا كما يقول الذين لا يعلمون ان الدعوة لم تستجب ورواية عن صادق العترة صلوات الله وسلامه عليه ان الدعاء بعد أربعين عام أجيب وكان إغراق فرعون وإغراق أتباعه بعد أربعين سنة بالتمام من تاريخ هذه الدعوة التي دعاء بها موسى ودعاء بها هارون في هذه الايه الشريفة (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ) أي حولها إلى حجارة وتحولت إلى حجارة (وَأَشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ) اشدد أي أغلق قلوبهم لماذا تشد قلوبهم ؟ لأنهم كانوا سببا للإضلال الناس (لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) لان موسى ما يريد موسى يريد أما ان يهديهم إلى الحق يهدي فرعون وملئه على الأقل ان لم يهدي فرعون وملئه ان يهدي عامة الناس كي تتخلص الناس من شر فرعون أما فرعون ماذا كان يعمل ؟ كان يعمل للإضلال الناس موسى لا يملك الأموال فرعون يملك الأموال فالدعاء هنا من موسى على فرعون وملاه لم يدعو على الذين ضلوا بسببه وإنما دعاء على فرعون وملئه فبسبب إضلالهم للناس يأتي هذا المرض وهو الشد على القلب وإضلال الناس ثم لا يتمكن الإنسان أن يتخلص من آثاره أبدا الذي يكون سبب لضلال الناس أو يكون معيناً لمن يضل الناس حتى في الصلاة حتى في السلام لو كان معيناً لمن يضل الناس حتى في السلام حتى في هذه الآداب العرفية هذا آثاره لا يمكن

ان نزول من الإنسان ولذلك الايه الشريفه تبين هذا المعنى (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) وحينئذ ماذا ينفع ؟ قال
 فرعون أمنت بالذي أمنت به بني إسرائيل حينما اغرق قال فرعون هكذا أمنت بالذي
 أمنت به بني إسرائيل لكن حينئذ ينفع الإيمان ؟ حينئذ لا ينفع الإيمان (فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى
 يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) فإضلال الناس هو الذي يكون السبب الرئيسي في وجود هذا المرض
 أما ان يكون هو المضل وهو فرعون أو معينه وهو الملائة تلاحظوا أو لا في الايه تقول فرعون
 وملائه فأما ان يكون المضل وهو فرعون وملائه فرعون أشار إلى من يعينه من يصفق له من
 يكثر السواد ففرعون وملائه المضل والمعين على الإضلال المساعد له على الإضلال
 والمساعد له على الإضلال لا يعني ان يكون واسطة فيما بينه وبين الناس في الإضلال لا
 بل تكثير السواد حوله يطمع الآخرين في أتباعه وفي تصديقه بضلالته وبانحرافاته فيكون
 هذا سبب لوجد هذا المرض مرض الشد على القلوب هذا المعنى واضح في الآية الشريفه
 يعني من يدقق بنظر دقيق في الآية يجد هذا المعنى صريح لان هناك فرعون وهناك ملائه
 وهناك أموال وزينه (لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) ليضلوا الناس عن سبيلك وكلمة السبيل في
 كتاب الله في روايات أهل البيت كلمة السبيل ولاية أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين
 كلمة السبيل في كتاب الله في روايات أهل البيت هم السبيل الأعظم أليس مخاطبهم في
 الزيارات الشريفه انتم السبيل الأعظم هم السبيل الأعظم في سبيل الله (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
 قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) في الروايات الشريفه في سبيل الله قال من قتل في سبيل علي وولد
 علي (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) قال من قتل في سبيل الله من قتل في
 سبيل علي وولد علي هذا المعنى واضح في الروايات عنوان السبيل مصطلح السبيل ،
 السبيل هو علي هذا المعنى صريح فالذين يضلون الناس عن السبيل يضلون الناس عن

علي وال علي صلوات الله عليهم أجمعين صاحب الضلالة ومن أعانته عاقبته هذا المرض مرض الشد على القلوب يعني ان قلوبهم ستشد (فَلَا يُؤْمِنُوا) فلا يرجى حينئذ إيمانهم حينئذ لا يرجى منهم الخير (فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) حتى يروا العذاب الأليم بالنتيجة هذا العذاب قد يكون عذاب ماديا في الحياة الدنيوية وقد يكون هذا العذاب في قبره حين الموت حين ظهور الإمام الحجة عليه السلام حينما ينكشف الحق وينكشف الباطل في يوم القيامة مصاديق العذاب ومصاديق الصدمة التي يصطدم بها الإنسان بالنتيجة مصاديقها كثيرة (فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) وإنما يشد على قلوبهم وهذه فتنة كبيره وهذه مسالة ابتلاءيه يتلى بها الناس في كل زمان في كل مكان يعني هذا الذي يأتي مثلا من عامة الناس يسمع من فلان أو فلان ان الرواية الفلانية ان الحديث الفلاني عن أهل البيت هذا حديث إسرائيلي موضوع ويأخذ هذه الكلمة ويردها هذا ليس معين للمضلين هم هذا أصبح مضلا للناس هذا ليس فقط معين لمن أضل الناس المعين هذا الذي تمادى الخياط الذي يخيط لباس الشرطة في زمن العباسين خياط الإمام الصادق كان يتحدث عن الظلمة و عن أعوان الظلمة ويلعن الظلمة ويلعن أعوانهم هذا خياط عنده دكان في السوق فيأتيه شرطه العباسيين يخيطون الثياب عنده فالإمام تحدث عن أعوان الظلمة وعن الظلمة فسأله الخياط سال الإمام قال يا ابن رسول الله أنا من أعوان الظلمة قال لا أنت من الظلمة ليس من أعوان الظلمة أنت أصلا من الظلمة أنت ليس تخيط هذه الملابس هو يخيط في دكانه يتاجر في السوق قال أصلا أنت من الظلمة أما أعوان الظلمة شيء آخر هذا الذي يخيط في دكانه فأما هذا الذي ينقل ترهات وينقل أمال هذا الكلام في وسط الناس وينفر الشيعة عن أهل البيت عليهم السلام هذا ليس فقط معين للمظلمين بل هذا مظل بنفسه ولذلك القضية قضيه حساسة جدا التعامل مع أهل البيت مسالة حساسة وقلب الإنسان قضيه حساسة أمراض القلب الإنساني يمكن ان

تفتك بالإنسان وبقلبه من دون ان يشعر ولذا النبي الأعظم صل الله عليه واله وسلم في واقعه احد ، أحد الشهداء الذين استشهدوا في احد والذين استشهدوا في احد ليس كالذين فروا من احد ثبتوا في القتال فهاهم في حال دفنه تقول هنئا لك الجنة رسول الله قال لها ومن قال لك انه من أهل الجنة من الذي قال لك فانه كان يتدخل فيما لا يعنيه ويتدخل فيما لا يعنيه ليس فقط هذه العبارة الذي يتدخل فيما لا يعنيه يعني يكون فضوليا في أمور الناس أصلا هذه من المصاديق المتدنية من معاني التدخل فيما لا يعنيه ، من معاني التدخل فيما لا يعنيه هذا الإنسان الجاهل الذي لا يفهم شيئا حتى لو كانت العمامة كبيرة على رأسه هذا الإنسان الجاهل الذي لا يفهم شيئا من حديث أهل البيت ، أهل البيت وضعوا مقاييس قالوا اعرفوا منازل شيعتنا على قدر ما يحسنون من رواياتهم عنا واعرفوا منازل شيعتنا على قدر ما يحسنون من رواياتهم عنا وفهمهم منا وليس الفهم من عند الإنسان ولا بد ان يكون الفهم من عند المعصوم أما وكيف يكون الفهم من عند المعصوم نحن نخطبهم في الزيارة (كلامكم نور) يعني من تمكن ان يرى نورية كلامهم هو هذا الذي يكون عنده فهم منهم صلوات الله عليهم أجمعين الان ليس البحث في هذه القضية فهذا الذي لم يكن من أهل هذا الباب ويأتي فينكر الأحاديث وينكر الكلمات ويبعثر الروايات ويقول ما يقول هذا تدخل فيما لا يعنيه لو يجد له عمل آخر يجد له شغل آخر كان أفضل له لعاقبته يذهب يعمل في التجارة يذهب يعمل في النجارة يجد له أمر آخر يذهب إلى المقابر يقرأ سور القران كما يفعل بعض الناس أفضل له من هذا الأمر أما انه يتدخل في أمور لا تعنيه فهذا هو الإضلال للناس هذا هو الأبعاد للناس عن أهل البيت عليهم السلام الذي ينقل كلام أيضا في وسط الناس ويغثه ويشده في قلوب الناس هذا أيضا مضل الناس وليس معين المعين هذا الذي يسلم علينا الذي يكثر سواد أما هذا الذي ينقل كلام هذا مضل آخر غاية ما في الأمر هناك مضل كبير وهناك مضل صغير

هناك فارق بين الإضلال هذا كبير بحجمه وهذا صغير بحسب حجمه وإلا لما يقول الإمام عليه السلام لما يسألونه رجل عنده عبادة وورع ونسك ورجل آخر يشد الرواية في قلوب شيعتك يشد الرواية يشد قلوب أهل البيت قلوب شيعة أهل البيت بالرواية هذا قلبه يشد بالضلالة وذلك الذي يشد قلوب شيعة أهل البيت بالرواية الإمام يقول ان الذي يشد قلوب شيعتنا بروايتنا أفضل عند الله من ألف عابد ليس من عابد واحد أفضل عند الله من ألف عابد هناك شد في القلوب شد ممدوح وهو شد القلوب بروايات أهل البيت عقد القلوب من كان شد قلوب شيعتنا برواياتنا بأحاديثنا كذا كذا له من الفضل فهذا شد باتجاه أهل البيت وهناك شد باتجاه أعداء أهل البيت هذا الشد الذي تشير إليه الآية الشريفة (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ) على أي حال وقت الدرس انتهى ان شاء الله في الأسبوع الآتي نكمل الحديث من حيث انتهينا وتتناول أمراض جديدة ذكرها الكتاب الكريم في أمراض القلب وفي الانتكاسات التي تصيب القلب الإنساني ثم قبل ان اختتم كلامي أبنه الإخوان أي انه هذا الأسبوع مره ثانيه في ليلة البارحة أيضا نبهتهم مره ثانيه أنبهم في هذا الأسبوع بالنسبة ليوم الخميس درس الأخلاق معطل وأنا سابقا نبهت الإخوان إلى هذه القضية قلت بالنسبة لدرس الأخلاق في يوم الخميس ليلة الجمعة إذا كنت موجود في قم الدرس على رسله أما إذا كنت مشغول بسفر أو بشيء آخر فالدرس يعطل فبالنسبة لهذا الخميس مشغول بشيء مشغول بسفر أو بغيره فدرس الأخلاق معطل وبالنسبة لدرس كتاب الغيبة في الجمعة على رسله ان شاء الله نفس الوقت ونكمل الحديث الذي لم نتمكن من إكماله في الأسبوع الماضي أما في الأسبوع الآتي للأجل الفائدة أيضا في يوم السبت الدروس على رسله درس نهج البلاغة ودرس العقيدة على رسله لكن يوم الأحد يصادف شهادة الصديقة الكبرى عليها السلام فتشعر مجالسنا في نفس وقت الدرس أو بعد وقت الدرس بشيء قليل يشترع مجالسنا في هذه

الليالي الثلاثة يعني يوم الأحد ليله الاثنين يوم الاثنين يوم الثلاثاء ليلا بحول الله تعالى وقوته

أَسْأَلُكُمْ الدَّعَاءَ جَمِيعًا وَ آخِرَ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

—
ملاحظة :

- (1) الأفضل مراجعة الكاسيت لاحتمال وجود بعض الأخطاء المطبعية .
- (2) و قد تكون بعض المقاطع غير مُسجَّلة من الوجه الأول و الثاني للكاسيت فَيُرْجَى مراعاة ذلك .

(و نَسْأَلُكُمْ الدَّعَاءَ لِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ)